S/PV.2932
2 August 1990

ARABIC

مجلس الأمن

محضر حرفي مؤقت للجلسة الثانية والثلاثين بعد
الالفين والتسعينالمعقدة بالمقر ، في نيويورك ،
يوم الخميس ، 2 آب/أغسطس 1990 ، الساعة ٤/٤٥

(رومانيا)

السيد مونتيانو

الرئيس :الاعضاء :

السيد لوزنسكي	الاتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية	الصين
السيد تاديسى	اثيوبيا
السيد لوکابو خايوجى انزاچى	زائير
السيد لي داویو	الصين
السيد بلان	فرنسا
السيدة راسى	فنلندا
السيد فورتىييه	كندا
السيد الاركون دي كيسادا	كوبا
السيد انىت	كوت ديفوار
السيد بنیالوسا	كولومبيا
السيد رضوان	ماليزيا
المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى
السير كريسبين تيكيل	وايرلندا الشمالية
السيد بيكرینغ	الولايات المتحدة الأمريكية
السيد الاشطل	اليمن

يتضمن هذا المحضر النصوص الأصلية للكلمات الملقاة باللغة العربية ونصوص الترجمات الشفوية للكلمات الملقاة باللغات الأخرى . وسيطبع النص النهائي للمحاضر ضمن سلسلة الوثائق الرسمية لمجلس الأمن .

أما التصححات فينبغي ألا تتناول غير النصوص الأصلية للكلمات . وينبغي إرسالها موقعة من أحد أعضاء الوفد المعنى خلال اسبوع : Chief of the Official Records Editing Section, Department of Conference Services, room DC2-0750, 2 United Nations Plaza ، مع الحرص على إدخالها على نسخة واحدة من المحضر نفسه .

افتتحت الجلسة الساعة ٥/١٠

التعبير عن الشكر للرئيس السابق

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : بما أن هذه هي الجلسة الأولى لمجلس الأمن لشهر آب/أغسطس أود أن أغتنم هذه الفرصة لأشيد ، باسم المجلس ، بسعادة السيد رجالي اسماعيل ، الممثل الدائم لماليزيا لدى الأمم المتحدة ، على عمله بوصفه رئيساً لمجلس الأمن في شهر تموز/يوليه ١٩٩٠ . واني لواحق أني أتكلم باسم جميع أعضاء مجلس الأمن عندما أعبر عن تقديرنا العميق للسفير رجالي على المهمة الدبلوماسية العظيمة والدماشة التي أدار بها أعمال المجلس في الشهر الماضي .

اقرار جدول الأعمال

أقر جدول الأعمال .

الحالة بين العراق والكويت

رسالة مؤرخة في ٣ آب/أغسطس ١٩٩٠ موجهة إلى رئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم لاكويت لدى الأمم المتحدة (S/21423)

رسالة مؤرخة في ٣ آب/أغسطس ١٩٩٠ موجهة إلى رئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم للولايات المتحدة الأمريكية لدى الأمم المتحدة (S/21424)

الرئيس (ترجمة شفوية عن الإنكليزية) : أود أن أبلغ المجلس بأنني تلقيت رسالتين من ممثلي العراق والكويت يطلبان فيهما دعوتهما إلى الاشتراك في مناقشة البند المدرج على جدول أعمال المجلس . ووفقاً للممارسة المتبعة أعتزم ، بموافقة المجلس ، أن أدعو هذين الممثليين إلى الاشتراك في المناقشة ، دون أن يكونوا لهم حق التصويت ، وذلك وفقاً للأحكام ذات الصلة من الميثاق ، والمادة ٣٧ من النظام الداخلي المؤقت للمجلس .

نظراً لعدم وجود اعتراض ، يتقرر ذلك .

دعوة من الرئيس شغل السيد قدرت (العراق) والسيد أبو الحسن (الكويت)

المقددين المخصصين لهما بجا^{نبا}ءة^ةاعة^ة المجلس .

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : يبدأ مجلس الأمن الان نظره في البروتوكول المدرج على جدول أعماله . يجتمع المجلس استجابة للطلابين الواردين في الرسالة المؤرخة في ٢ آب/أغسطس ١٩٩٠ والمحتجة إلى رئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم للكويت لدى الأمم المتحدة (S/21423) وفي الرسالة المؤرخة في ٣ آب/أغسطس ١٩٩٠ والمحتجة إلى رئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم للولايات المتحدة الأمريكية لدى الأمم المتحدة (S/21424) . معروض على أعضاء المجلس الوثيقة (S/21425) التي تحتوي على نص مشروع قرار مقدم من إثيوبيا وفرنسا وفنلندا وكندا وكوت ديفوار وكولومبيا وماليزيا والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية والولايات المتحدة الأمريكية .

المتكلم الأول هو ممثل الكويت ، أدعوه إلى الإدلاء ببيانه .

السيد أبو الحسن (الكويت) : سيد الرئيس ، حتى في هذا الوقت غير المناسب من اليوم ، وحتى في هذا الظرف الخطير الذي يجتمع فيه مجلسكم الموقر لا أريد أن تفوتي فرصة تهنئتكم على توليكم رئاسة مجلس الأمن لهذا الشهر . ولقد عرف عنكم ، على الرغم من قصر المدة التي التحقتم بها في هذا المحفل الدولي الهام ، المقدرة والكفاءة .

كما أود أن أعبر عن الشكر والتقدير لسلفكم المديق اسماعيل رجالي ، المندوب الدائم لماليزيا ، رئيس المجلس للشهر المنصرم ، على حسن أدائه وإنجازاته خلال الشهر الماضي ، كما أود أن أعبر عن الشكر لكم جميعاً لهذا الانعقاد السريع للمجلس . إن هذا الشرح يأتي من حكومة الكويت ومني شخصياً ، لأنني باستجابتكم لهذا الانعقاد - ساد السريع إنما تستجيبون لمبادئ العدل والحق ، وتستجيبون لنصول الميثاق الذي أرادوا وضعه أن يكون سياجاً آمن ليس فقط للدول الكبيرة ، إنما بالدرجة الأولى - دول الصغيرة . إنني أشعر بحرارة ومرارة لأنظير لها أن تكون في هذا الموقف في هذه القاعة لكي أعرض أمر غزو عسكري ية قوم به بلد شقيق لي بلدي ، طالما تفتننا بالروابط التي جمعتنا وطالما جمعتنا ذلك الدم العربي الذي ، وطالما اهمنا عن حقوق مقدسة ، نذرنا أنفسنا لها .

إن انعقاد مجلسكم يأتي لمناقشة غزو لا شك أنكم أطلعتم على تفاصيله من هذا السيل العارم من الانباء التي تناولتها وسائل الإعلام المرئية والمسموعة . في هذا الوقت الذي أخاطبكم فيه يتعرض شعب الكويت ، شبابه وشبايه ، أطفاله ونساؤه ورجاله ، يتعرض هذا الشعب الذي عرفه القاسي والداني في العالم بمدى حبه للسلام ومدى مسامته ومدى تعلقه بالروابط والمواضيق ، هذا الشعب الذي يتميز وجوده وجوده وعطاؤه بالإيجابية التي ميزت وجوده وعمله على جميع الأصعدة في العالم ، يتعرض هذا الشعب وترابه الوطني المقدس لغزو عسكري مسلح من بلد شقيق له ، هو العراق . لقد تميز شعب الكويت وحكومته بما أجمع عليه العالم وأشادت به المحافل الدولية من دور إيجابي في حل المشاكل الإقليمية بالطرق السلمية وعن طريق التفاوض . وفي مديد العون والخير والعطاء للجميع ، وفي اقتسام لقمة العيش مع كل الدول الصديقة التي ارتفت هذا التعايش الحضاري البناء . يتعرض هذا الشعب لغزو عسكري لكامل أراضيه والإطاحة بمؤسساته الدستورية .

لقد قاتل القوات العراقية في الساعات الأولى من فجر هذا اليوم ، الثاني من آب/أغسطس بدفع قواتها العسكرية لتنقض الحدود الدولية المعترق بها للكويت ، وتتوغل في أراضيها لتصل إلى المدينة الهملة بالسكان .

ولقد جاء في البيان الذي صدر قبل ساعات عن الحكومة الكويتية ما يلي :

"احتلت العراق الكويت منذ فجر اليوم ، وتوغلت القوات العراقية واحتلت الوزارات ، وقصف قصر بيان ، مقر الحكم ، واحتلت مفارق الطرق . هذا وقد أعلنت قبل قليل إذاعة بغداد أن الهدف من اجتياح الكويت هو اسقاط النظام وإقامة نظام حكومة صديقة للعراق" .

وفي هذا المجال أود أن أطمئنكم ، أيها السيد الرئيس ، إلى حضرة صاحب السمو الأمير الشيخ جابر الأحمد الجابر الصباح أمير البلاد ، سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبد الله السالم الصباح ، والحكومة الكويتية هم الذين يتولون الآن زمام الأمور في الكويت ويقودون عملية الدفاع عن أمن وسلامة الكويت .

إن ذريعة العراق بفزو أراضي دولة مستقلة ذات سيادة هي ذريعة باطلة وغير مبررة وأمر تستغله في التعامل الدولي ، فما بالك بالتعامل بين الدول الشقيقة والمصدقة . إن مثل هذه الذريعة ، إذا جاز لها أن تمر بدون رد حاسم ووقد فوري من مجلسكم الموقر ، فإن مجلس العلاقات الدولية ستكون مهددة ، ولن تامن آية دولة بعد الآن أنها واستقلالها وسيادتها وسلامتها الإقليمية .

إنه من المفزع حقاً أن يأتي هذا الغزو من البلد العربي العراق ، الذي تربطه ببلدي الكويت روابط عديدة تضرب جذورها في عمق التاريخ . كما أنه من المفزع أن يأتي هذا الغزو بعد أقل من يوم واحد لانتهاء جولة من المباحثات بين البلدين في مدينة جدة ، في المملكة العربية السعودية ، وعلى مستوى عال جداً ، وهو الشخن الثاني في القيادة السياسية لكلا البلدين ، حيث قاد الجانب الكويتي فيها سمو الشيخ سعد العبد الله السالم الصباح ، ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء ، وقد قاد الجانب العراقي فيها السيد عزم الدوسي ، نائب رئيس مجلس قيادة الثورة . وقد تم بحث وجهات

النظر ومواضيع الخلاف بين البلدين . ولقد أعربت الكويت ، وعلى لسان سمو العهد ورئيس مجلس الوزراء ، عن كامل استعداد الكويت للاستمرار في المفاوضات الثنائية في الكويت وبغداد وصولا إلى حل عادل ومشرف يأخذ في الحسبان الحقوق المشروعة لكلا البلدين .

أمام هذا الامر ، الذي تعالجه جميع المواثيق والقوانين والأعراف الدولية ، وعلى رأسها ميثاق الأمم المتحدة - وأقصد بعلاجه هو حل الخلافات بالطرق السلمية وعن طريق التفاوض وبعيدها عن استخدام القوة - أمام هذا الامر وأمام هذا الحل ، هذا الحل الذي وضعه الميثاق ، وميثاق جامعة الدول العربية ، ومبادئ عدم الانحياز ، ومبادئ الإسلام والحق والعدل ، أمام هذا الامر ، يواجهنا الغزو العراقي الذي يمثل انتهاكاً صارخاً لميثاق الأمم المتحدة ، وخصوصا الفقرتين ٣ و ٤ من المادة الثانية .

إن مجلسكم مدعو الان ، وبكل المسؤولية الملقاة على عاتقه ، إلى الحفاظ على السلام والأمن الدوليين ، مسؤول مجلسكم عن حماية الكويت وسلمتها الإقليمية ، هذا البلد الذي تعرض منه وسيادته وسلامة ترابه للانتهاك . وإن مجلسكم ، لكي يقوم بواجباته ، مطلوب منه وبصفة عاجلة أن يطلب من العراق الانسحاب الفوري لقواته وعوده هذه القوات وبدون شروط إلى الموضع التي كانت فيها قبل بدء الغزو .

إن الكويت ، وهي تلك الدولة الصغيرة ، تجد قوتها وستتها في الشعيبة الدولية الممثلة بمجلسكم وبدور هذا المجلس في تنفيذ بنود الميثاق . إنها ساعة امتحان لمجلسكم ولمسؤولية مجلسكم تجاه السلام والأمن في تلك المنطقة الهامة من العالم ، وتجاه أمن وسلام جميع الدول الصغيرة التي لا حول لها ولا قوة .

إن المطلب الكويتي واضح وبسيط ، وهو : وقف هذا الغزو فورا ، والتتأكد بكل مسؤوليات ووسائل مجلسكم من انسحاب القوات العراقية الفوري وغير المشروط إلى الحدود الدولية التي كانت فيها قبل بدء الغزو .

إن الكويت تناشدهم وتستحثهم باسم العدالة وسيادة الميثاق اتخاذ القرار الذي يتمش مع الميثاق والقانون والأعراف الدولية .

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : أشكر ممثل الكويت على الكلمات الرقيقة التي وجهها إلى .

أعطي الكلمة الان للمتكلم الثاني ، ممثل العراق .

السيد قدرت (العراق) : السيد الرئيس ، أود أولاً أن أهنئكم على رئاستكم لهذا المجلس المؤقت ، كما أود أن أعبر عن التهئة نفسها للسيد الممثل الدائم لماليزيا الذي قاد أعمال المجلس في الشهر الماضي .

إن موقف حكومة بلادي في شأن الموضوع الذي يجتمع المجلس من أجله هو الآتي :
أولاً ، ان الاحداث الجارية في الكويت هي شأن داخلي ، ولا علاقة للعراق بها .
ثانياً ، ان حكومة الكويت الحرة المؤقتة طلبت من حكومة بلادي تقديم المساعدة في التعاون على استabil الامن والنظام لكي لا يصيّب أبناء الكويت أي سوء ، وقد قررت حكومتي تقديم المساعدة المذكورة على أساس هذا المنطلق دون غيره .

ثالثاً ، ان الحكومة العراقية تؤمن بقوة بعدم وجود أية أهداف خامدة للعراق في الكويت وأنها ترغب في إقامة علاقات أخوة وحسن جوار مع الكويت .

رابعاً ، ان أبناء الكويت هم الذين سيقررون في النهاية شؤونهم بأنفسهم ، وأن القوات العراقية سوف تنسحب حالما يستقر الحال وتطلب هذا حكومة الكويت الحرة المؤقتة ، ونأمل الا يتعدى ذلك بضعة أيام او بضعة أسابيع في الاكثر .

خامساً ، لقد أكدت الانباء ان الحكومة الكويتية السابقة قد أطيح بها وتولست السلطة حكومة جديدة ، وعلى هذا الاساس فإن الذي يحتل المقعد في هذه الجلسة باسم الكويت لا يمثل أحد ولا يمكن التعويل على ما أدلّ به .

سادساً ، ان حكومة بلادي ترفض التدخل الغاشم للولايات المتحدة في الاحداث الجارية ، وأن هذا التدخل يشكل دليلاً آخر على التنسيق والاعمال المشتركة بين الولايات المتحدة والحكومة الكويتية السابقة .

ان حكومة بلادي شامل ان تستقر الاحداث في الكويت بسرعة وبالصورة التي يقرّها الكويتيون بأنفسهم بمنأى عن أي تدخل خارجي .

السيد بيكر بيفنـ (الولايات المتحدة الأمريكية) : (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : السيد الرئيس ، أريد أولاً أن أنتهز هذه الفرصة لاعرب عن شكري للسفير اسماعيل رجالي ممثل ماليزيا - ملهمكم - على العمل الممتاز الذي قام به قيادة لأعمال مجلس الأمن الشهر الماضي ، وأن أوجه إليكم تهانئنا وتهنياتنا الطيبة بمناسبة توليكم رئاسة المجلس .

حوالي الساعة ١٨/٣٠ من أمر بتوقيت شرق الولايات المتحدة ، أو بعد منتصف ليل اليوم في الكويت وال العراق بقليل ، تحركت القوات العراقية إلى داخل الأراضي الكويتية ، وفقاً للتقارير التي ثلثت من سفارة الولايات المتحدة في الكويت . وعبرت هذه القوات العسكرية إلى داخل الأراضي الكويتية على طول الحدود كلها ، وفقاً لهذه الانباء . وتقدمت بسرعة إلى مدينة الكويت ، وهي موجودة في الوقت الراهن في تلك المدينة .

لقد كانت هناك معارضة لتحرك هذه القوات العسكرية وعمليات إطلاق للنار وقتاً . ونحن لا نعرف حتى الان مدى الخسائر في الأرواح ، ولكننا أعلمنا بأن القوات الكويتية تقود تقدم العراقيين .

وبينما جرى التخطيط للغزو العراقي بعناية وجرى تنفيذه باحتراف ، فإن العراقيين ارتكبوا خطأ خطيراً في مرحلة من المراحل . فبدلاً من القيام بالانقلاب وتنصيب هذه الحكومة العرجاء المؤقتة المزعومة قبل الغزو ، فإنهم فعلوا العكس : غزوا الكويت ثم قاموا بالانقلاب في جهد خادع مكشوف لتبرير عملهم - تماماً مثل الجهد الذي يذلوه هنا .

ولقد كان من دواعي صداقتى البالغة أن علمت في الساعات الأخيرة من الانباء أن الأمير وولي العهد ووزير خارجية الكويت آمنون ويواصلون توجيه حكومة الكويت رغم جهود بغداد لتنصيب نظامها في ذلك البلد . وخلال الساعات القليلة الماضية ، أصدر البيت الأبيض البيان التالي :

(السيد بيكرينغ ، الولايات المتحدة الأمريكية)

"إن الولايات المتحدة تدين بشدة الفزو العسكري العراقي للكويت وتطالب بالانسحاب الغوري غير المشروط لجميع القوات العراقية . وقد نقلنا هذه الرسالة إلى السفير العراقي في واشنطن وإلى الحكومة العراقية عن طريق سفيرنا في بغداد . إننا نشجب هذا الاستخدام الصارخ للعدوان العسكري وانتهاك ميثاق الأمم المتحدة . ونحن نطلب - بالاشتراك مع الكويت - دعوة مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة إلى اجتماع طارئ" .

لقد أوضحت الولايات المتحدة أنها ستقف جنباً لجانب الكويت في وقت الأزمة هذا .

إننا نفهم أن العدوان الحالي لم يكن له ما يبرره إطلاقاً . لقد كانت سياسة الولايات المتحدة تأييد كل جهد دبلوماسي لحل الأزمة الراهنة ، ولذلك فإننا لم نتوصل بسهولة إلى موقفنا الخاص بطلب عقد مجلس الأمن أو السعي إلى قرار فوري يدين الفزو العراقي . والمطالبة بالانسحاب الغوري غير المشروط للقوات العراقية ، وتأييد عملية الحل التفاوضي للخلافات بين العراق والكويت ، ولا سيما الجهود التي تبذلها جامعة الدول العربية في هذا الشأن .

إننا لا نزال على اتمال بالعديد من الدول في المنطقة في جهد لطلب تأييدها الإضافي لعمل المجتمع الدولي لإنهاء هذا العمل الشائن المتمثل في استخدام القوة العسكرية التي يتنافى مع الميثاق والقانون الدولي وجميع قواعد السلوك الدولي المقبولة بالكامل .

وكان من النادر أن واجه مجلس الأمن استعمالاً أكثر وضوحاً للقوة . ويتبغي للمجلس أن يتخذ إجراء فوراً لمعالجة المشكلة . ويصر الولايات المتحدة أن تشارك أعضاء شمائية آخرين في المجلس في اقتراح نص لمشروع قرار يعتمد فوراً المجلس هذه الليلة ، ولا يمكن للمجلس بالتأكيد في وقت الأزمة الراهنة هذا إلا يعالج بفعالية وبسرعة هذه المشكلة المتتجاوزة للحد ، مشكلة استعمال القوة العدوانية .

(السيد بيكر يسغ ، الولايات
المتحدة الأمريكية)

إننا نطلب إلـ المجلـ أن يقبل مـؤولياته الكـاملة وـأن يـؤيد الكـويـت في ساعـة الحاجـة التي تـمر بـها . إنـ الـوقـت وـقـت السـلام وـالـدـبلـومـاسـية وـلـيـر وـقـت الـحـرب وـالـعـدوـان . إنـ العـالـم يـراـقب إـلـ ما يـفـعـلـه هـنـا وـلـن يـكـون رـاضـيـا بالـتـرـدد وـالـمـماـطـلة .

فيـ هـذـا الـوقـت ، وـقـت الـازـمـة الـبـالـفـة الـخـطـر ، أـطـلـب إـلـ جـمـيع أـعـضـاء مجلـ الـامـن أـن يـدرـصـوا بـعـنـيـة القـضاـيـا الـخـطـيرـة الـمعـروـفة عـلـيـهـم وـأـن يـتـصـرـفـوا بـالـطـرـيقـة الـتـي يـجـب أـن يـتـصـرـفـوا بـهـا بـمـوجـب المـيـشـاق بـوـمـفـهـمـ أـعـضـاء فـيـ الـمـنـظـمة وـدـوـلـا مـلـتـزـمـة بـالـتـصـرـف وـفقـا لـلـمـيـشـاق .

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : أشكر ممثل الولايات المتحدة الأمريكية على الكلمات الرقيقة التي وجهها إلينا .

السيد بيبيالوسا (كولومبيا) (ترجمة شفوية عن الإسبانية) : أود ،

باسم وفدي أن أهتكم ، سيد الرئيس ، على توليفكم رئاسة مجلس الأمن لشهر آب/أغسطس . وأود أيضاً أن أتقدم بالشكر إلى السفير رجالي على الطريقة القديرة التي ترأى بها مجلس الأمن خلال الشهر المنصرم .

إن الموقف الذي اتخذه حكومة كولومبيا منذ أكثر من قرن والذي يؤكد مبدأ عدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول الأخرى معروفة تماماً . وما فتنا نعازر استخدام القوة والتهديد باستخدامها في كل الظروف وبغض النظر عن الأعدار أو الحجج التي تستخدم لتبثير استخدام القوة . ونحن مقتنعون بأن سيادة الدول المفيرة التي تشكل غالبية أعضاء الأمم المتحدة وحقها في تقرير المصير سيعرضان خصوصاً في الوقت القريب للخطر بوجه أو باخر لو سمحنا باستخدام القوة في التدخل في الشؤون الداخلية للدول الأخرى .

ولهذا السبب قمنا بإدانة غزو بينما في كانون الأول/ديسمبر الماضي ، ونشترط في تقديم مشروع القرار المعروض على المجلس وهو نعيدين التدخل في الكويت .

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : أشكر ممثل كولومبيا على الكلمات الرقيقة التي وجهها إلينا .

السيد فورتييه (كندا) (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : اسمحوا لي ،

سيدي الرئيس ، إن أهتكم على توليفكم رئاسة المجلس وأن أتمنى لكم النجاح خلال شهر آب/أغسطس . وأود أيضاً أن أشكر زميلنا ، سفير ماليزيا ، على عمله الممتاز خلال شهر تموز/يوليه .

إن وجودنا هنا في هذا الوقت المبكر من الصباح دليل على القلق العميق الذي يشعر به أعضاء المجلس والمجتمع الدولي إزاء الحالة الخطيرة التي تسود الكويت والتي نشأت نتيجة الغزو العراقي لراضيها . ولا يمكن أن يكون هناك شك في أن العدوان

العربي الوحشي على الكويت مرفوض تماماً ويمثل انتهاكاً صارخاً لميثاق الأمم المتحدة والقانون الدولي .

ويجب أن يكون الجواب الدولي على هذا العدوان واضحاً وقاطعاً . إن رأيت أو نرabil جو كلارك ، وزير خارجية كندا أدان صباح هذا اليوم بقوة العمل العسكري العراقي ضد الكويت ووصفه بأنه "عدوان مرفوض رفضاً باتاً" . وطالب السيد كلارك بالوقف الفوري للأعمال العدائية والانسحاب الفوري والكامل للقوات العراقية من أراضي الكويت .

إن مشروع القرار المعروض علينا الآن ينسجم تماماً مع الموقف الذي اتخذه بالفعل حكومة كندا . ولهذا السبب ، وافقت كندا على تقديم مشروع القرار هذا ، وتأمل أنه سيحظى بالتأييد الكامل لجميع أعضاء المجلس .

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : أشكركم كندا على الكلمات الرقيقة التي وجهها إلينا .

السيد بلان (فرنسا) (ترجمة شفوية عن الفرنسية) : أود في مستهل كلمتي أن أهنئكم ، سيد الرئيس ، على تولي بلادكم رئاسة المجلس ، وأن أنتهز الفرصة لكي أشكر زميلنا ، السفير اسماعيل رجالي الذي أدار أعمالنا خلال شهر تموز/ يوليه . لقد تابعت حكومة فرنسا في الأيام القليلة الماضية ببالغ القلق تصاعد حدة التوتر الناجم عن التهديدات العراقية ضد الكويت . وقد رحبنا بالجهود التي بذلتها الوساطة العربية والمجتمع الأول الذي عقد بين الطرفين في جدة . فتحن ، في الواقع نعتقد أن الحوار هو السبيل الوحيد الممكن لحل الخلاف بين العراق والكويت . ونأسف بشدة للجوء العراق إلى استخدام القوة ، وخصوصاً إن هذه المنطقة قد خرجت للتو من نزاع طويل ودام .

ولهذا السبب نؤيد تأييدها كاملاً عقد هذا الاجتماع الطارئ للمجلس . وندعو إدانته قاطعة غزو العراق للكويت ونطالب بانسحاب القوات العراقية على الفور من أراضي الكويت .

ولهذه الأسباب ، قررنا أن نشارك في تقديم مشروع القرار المطروح علينا .

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : أشكر ممثل فرنسا على الكلمات

الحقيقة التي وجهها إلىَّ.

السيد رضوان (ماليزيا) (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : أود ، باسم

وفيدي ، أن أتوجه إليكم ، سيدى الرئيس ، بالتهنئة وأن أعرب لكم عن أطيب تمنياتنا لكم بمناسبة توليكم رئاسة المجلس لهذا الشهر .. وأود أيضاً أن أغتنم هذه الفرصة لكي أشكركم جميعاً على الكلمات الرقيقة التي وجهتموها إلى السفير اسماعيل رجالي .

تعتبر ماليزيا المبادئ المنصوص عليها في ميثاق الأمم المتحدة مقدمة في إدارة العلاقات بين الدول ذات السيادة . ونحن نعارض التدخل الخارجي والعدوان واستخدام القوة والتهديد باستخدامها في العلاقات بين الدول بغير استثناء . وهذا أمر بالغ الأهمية لحماية سيادة الدول الصغيرة .

وتعرب ماليزيا عن أسفها العميق لهذه الحالة التي تتعلق ببعض원 في منظمة المؤتمر الإسلامي وحركة عدم الانحياز تربطنا بهما علاقات طيبة . وأنه لامر محزن أن تقع هذه الاحداث في الوقت الذي ينعقد فيه الاجتماع السنوي لوزراء خارجية منظمة المؤتمر الإسلامي في القاهرة . ونحن نأسف لما نجم عن هذا الغزو من خسائر في الارواح والممتلكات .

وقد تابعنا باهتمام كبير المفاوضات التي جرت في وقت سابق بين الكويت وال العراق وكان يحدونا الامل في ان تسوى الخلافات عن طريق المفاوضات السلمية بين الاشقاء .

إنه موقف بالغ الخطورة حقاً وعلى مجلس الأمن أن يتخذ موقفاً حاسماً وعاجلاً .
ونود أن نطالب العراق بسحب قواته فوراً وبغير شرط من أراضي الكويت واحترام سيادة
الكويت واستقلالها ووحدة أراضيها . ونناشد الطرفين أن يشرعاً فوراً بمقاييس مكافحة
لحس خلافاتهما ، ونؤيد الجهد الذي تبذلها كل الأطراف المعنية ، ولا سيما الجامعة
العربية ، من أجل التوصل إلى تسوية سلمية بين البلدين .

وفي ظل هذه الظروف ، وافقت ماليزيا على الاشتراك في تقديم مشروع القرار المعروض على المجلس .

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : أشكر ممثل ماليزيا على الكلمات الرقيقة التي وجهها إليني .

السير كريسبن تيكيل (المملكة المتحدة) (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : أتقدم إليكم ، سيد الرئيس ، بطيب تمنياتنا وبالشكر الجليل لسلفك في هذا المنصب .

لهذه اللحظة أشد مرour في الشؤون العالمية . ونحن ندين بقوه هذا الانتهاك الواضح لميثاق الأمم المتحدة وميثاق جامعة الدول العربية . ويجب على مجلس الأمن أن يضطلع اليوم بمسؤولياته .

لقد قاتم الحكومة العراقية في الساعات القليلة الماضية بفزو شامل لاراضي دولة المجاورة صغيرة وضعيفة . ويتبين أن أضيف أن هذه ليست المرة الأولى التي قام فيها العراق بفزو أراضي دولة المجاورة . وما شهدناه حتى الان صيفاً تذكرنا بشكل محزن باللاحظات الشمولية التي أدللي بها في التاريخ في مناسبات عديدة . وهكذا ، فإننا نجد غزواً من الخارج وانقلاباً زائفاً في الداخل وحكومة منيعة يزعم تشكيلها . وقد لاحظت ، شانياً شأن زميلي من الولايات المتحدة ، أن المؤامرة غير متقدمة لأن التوقيت كان عكسياً .

ونحن نجد الان ازدياد تزعزع الاستقرار المقلقل بالفعل في هذه المنطقة التي أدمتها حرب طويلة ومؤلمة . ورأينا تدمير الممتلكات ، والهم من ذلك خسائر فادحة في الأوراح في صفوف أصدقائنا الكويتيين .

(السير كريسبين تيكيل ،
المملكة المتحدة)

توجد خلافات بين العراق والكويت منذ أمد طويل . فلماذا الازمة العنيفة الان ؟ إن المفاوضات كانت جارية . وقد رحبنا كثيرا بجهود الرئيس مبارك ووزراء عرب آخرين في هذا الخصوص . إن المفاوضات لم تنتهي : لقد كان ينبغي استئنافها . ولكن بدلا من ذلك رأينا أنه بينما كانت المفاوضات جارية كانت تعبيئة الرجال جارية وكانت الترتيبات جارية للقيام بالغزو الذي ناقشه اليوم .

لقد شاركنا في تبني مشروع قرار قوي يدين عملا واضحا من أعمال العدوان . ونحن نرحب بالاستناد إلى المادتين ٣٩ و ٤٠ . فالقوات العراقية لا بد ان تنسحب دون شرط إلى الواقع التي كانت فيها يوم أمس .

وأشير بمفهـة خـامـة إـلـى النـقـاطـ الـتيـ أـدـلـ بـهـ زـمـيلـاـ مـمـثـلـ كـولـومـبـياـ فـيـ قـوـلـهـ إنـ مـجـلسـ الـآـمـنـ لـاـ بـدـ أـنـ يـحـمـيـ ،ـ باـعـتـبـارـ ذـلـكـ أـحـدـ وـاجـبـاتـ الـاسـاسـيـةـ ،ـ الدـوـلـ الصـفـيرـةـ الـضـعـيفـةـ الـتـيـ لـاـ تـمـلـكـ حـمـاـيـةـ نـفـسـهـ .ـ إـنـ مـجـلسـ الـآـمـنـ يـمـثـلـ الرـأـيـ الـعـالـمـيـ .ـ وـهـوـ الـوـسـيـلـةـ الـتـيـ يـمـكـنـ بـهـ لـلـمـجـتمـعـ الدـوـلـيـ أـنـ يـعـبـئـ نـفـسـهـ لـتـحـقـيقـ مـقـاصـدـ وـمـمـثـلـ الـمـيـشـاقـ وـلـضـمانـ دـعـمـ نـجـاحـ الـأـعـمـالـ مـنـ هـذـاـ النـوـعـ .ـ

وختاماً أود أن أعتبر ليس فقط عن الإحسان بالضيق بل الإحسان بالسخط الشديد أيضا نظراً لحدوث هذا النوع من الأعمال في عام ١٩٩٠ في المجتمع العالمي الذي فيه نعيش جميعاً ونتنفس .

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : أشكر ممثل المملكة المتحدة

على العبارات الرقيقة التي وجهها إلى .

السيدة راسي (فنلندا) (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : السيد

الرئيس ، اسمحوا لي أولاً أن أتقدم بالشكر للسفير رجالي ممثل ماليزيا على الأسلوب الرائع الذي أدار به أعمالنا خلال شهر تموز/ يوليه .

والواقع أنه من دواعي سروري أن أتقدم إليكم ، سيدى ، بأصدق التهانئ وأطيب التمنيات بمناسبة تقلدكم رئاسة المجلس .

في هذه الساعة المبكرة من الصباح ، لا أنتوي أن أخذ الكثير من وقت المجلس فالحالة الخطيرة بين العراق والكويت لا تتطلب بيانات مستفيضة .

علمنا بشعور من الجزع والصدمة بالفنو العراقي للكويت . إن هذا العمل العدواني يعد انتهاكا صارخا لميثاق الأمم المتحدة . لقد أدانت فنلندا دائمًا استخدام القوة أو التهديد باستخدامها في العلاقات بين الدول ولا تزال تفعل ذلك . وتمشيا مع هذه السياسة ، وافقت فنلندا على تبني مشروع القرار المطروح على المجلس . ونحث العراق على أن يسحب قواته من الإقليم الذي احتله . ونحث الطرفين على تسوية النزاع فيما بينهما بطريقة سلمية .

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : أشكر ممثل فنلندا على العبارات الرقيقة التي وجهها إلينا .

السيد لوزينسكي (اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية) (ترجمة شفوية عن الروسية) : سيدي الرئيس ، اسمحوا لي بادع ذي بدء أن أهنئكم على توليكم مسؤوليات رئاسة مجلس الأمن في هذا الوقت العصيب وأتمنى لكم النجاح في عملكم المسؤول .

يود الوفد السوفيaticي أيضًا أن يعرب عن امتنانه لممثل ماليزيا الدائم على قيامه بنجاح بواجبات رئيس مجلس الأمن عن الشهر الماضي .

يعرب الوفد السوفيaticي عن قلقه وانزعاجه الشديدين إزاء أنباء غزو القوات المسلحة العراقية للكويت . وفي الآونة الأخيرة أعرب الاتحاد السوفيaticي في بعض المناسبات عن تأييد الحل السلمي لجميع المشاكل التي نشأت بين هاتين الدولتين . ونحن نتطلع إلى تحقيق نتائج ايجابية من المفاوضات وجهود الوساطة التي تتطلع بها الدول العربية الواقعة في المنطقة . بل إننا نشعر بقلق أكبر إزاء الأنباء التي مفادها أن المعارك ما زالت جارية في الكويت والدماء ما زالت تراق هناك .

ويرى الوفد السوفيaticي أن مجلس الأمن ينبغي أن يتخذ إجراء فوريًا لإزالة هذا الانتهاك للسلم والأمن الدوليين في منطقة لا تزال الكثير من الصراعات الملتهبة فيها تنتظر الحل .

-٢٣-

(السيد لوزينسكي، اتحاد
الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية)

نحن نؤيد مشروع القرار المقدم إلى مجلس الأمن للنظر فيه . ونتوقع الوقف الفوري للفزو المسلح ، وانسحاب القوات العراقية واستئناف المفاوضات بين البلدين بمساعدة المنظمات الإقليمية .

الرئيسى (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : أشكر ممثل اتحاد الجمهوريات

الاشتراكية السوفياتية على العبارات الرقيقة التي وجهها إلىَّ .

السيد لي داويو (الصين) (ترجمة شفوية عن الصينية) : بادئ ذي بدء

اسمحوا لي ، سيدى ، أن أهنئكم على تقادكم رئاسة مجلس الأمن لهذا الشهر . ونحن نؤمن بأن مجلس الأمن في ظل قيادتكم الماهرة سيتمكن من تحقيق نجاحات جديدة . وفي الوقت نفسه ، أود أن أعبر عن شكرنا لممثل ماليزيا الدائم على توجيهاته الناجحة لأعمال مجلس الأمن في الشهر الماضي .

إن الصين ترى دائماً أن المصالحات بين الدول ينبغي تسويتها بالوسائل السلمية وليس بالقوة . إن بلدي يقيم علاقات ودية مع العراق والكويت على السواء ، ونأمل أن يتعاليا في سلم .

إننا نأسف للواقعة التي حدثت في الساعات المبكرة من ٢ آب/أغسطس ، عندما عبرت القوات العراقية الحدود وهاجمت الكويت . إن الأعمال العدائية ينبغي أن تتوقف فوراً . وي ينبغي أن تنسحب القوات العراقية إلى الموضع الذي كانت بها قبل حدوث ذلك . ونحن ننادي البلدين أنحلا الخلافات القائمة بينهما بالوسائل السلمية عن طريق المفاوضات .

تؤيد الصين مشروع القرار المطروح علينا .

الرئيسى (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : أشكر ممثل الصين علىَّ

العبارات الرقيقة التي وجهها إلىَّ .

سأقوم الآن بالإدلاء ببيان بصفتي ممثلاً لرومانيا .

إنني أتعهد بت تقديم تأييد بلدي الكامل لمشروع القرار المطروح علينا .

ويستند موقفنا إلى إيماننا القوى بأنه لا ينبغي اللجوء إلى استعمال القوة

أو التهديد باستعمالها في تسوية المنازعات الدولية . فجميع المنازعات بين الدول ، بمعرف النظر عن طبيعتها ، لا يُبقي أن تحل إلّا بالوسائل السلمية . ونحن على ثقة بأن تنفيذاً لمشروع القرار المطلوب منا اعتقاده سيعيد السلم في المنطقة . ويحدونا الأمل أن الدولتين المعنيتين بالصراع ستبدلان قنارى جهدهما من أجل الاحترام المخلص لمبادئ ميثاق الأمم المتحدة .

والآن استأنف مهامي بوصفي رئيساً للمجلس .

أفهم أن المجلس مستعد للشروع في التصويت على مشروع القرار المعروض عليه .
إذا لم أسمع أي اعتراض فساعتبر أن الأمر كذلك .
نظراً لعدم وجود اعتراض ، تقرر ذلك .

قبل أن أطرح مشروع القرار للتصويت سأعطي الكلمة لاعضاء المجلس الذين يرغبون في الإدلاء ببيانات قبل التصويت .

السيد الاشتغل (اليمن) : سيدى الرئيس ، اسمعوا لي في البداية أن
اهتكم على توليكم رئاسة مجلس الامن لهذا الشهر الذي يبدو عصيماً من البداية ، كما
لا يغوتني أنأشكر السيد اسماعيل رجالي ، سفير ماليزيا الذي أدار أعمال المجلس
بحشكة في الشهر الماضي .

إن وفد الجمهورية اليمنية لن يشارك في عملية التصويت على مشروع القرار
المعروف علينا نظراً لعدم توفر التعليمات الازمة من صنعاء العاصمة . ومع ذلك أود
أن أدلّي باللاحظات التالية :

أولاً ، إن وفد الجمهورية اليمنية الذي يسعى دائماً للتعبير عن الموقف العربي
وللدفاع عن المصالح العربية في مجلس الامن ليشعر بالحرج والأسف إزاء الموضوع
المعروف على المجلس حيث أن الخلاف يتعلق ببلدين عربين شقيقين عضوين في الجامعة
العربية وفي المؤتمر الإسلامي وفي حركة عدم الانحياز ، ألا وهما العراق والكويت ،
اللذان تجمعهما روابط القربي والأخوة .

ثانياً ، إن الجمهورية اليمنية تؤكد احترامها وتمسكها بميثاق الأمم المتحدة
ومبادئه وبحق جميع الدول في التمتع باستقلالها وسيادتها ووحدة أراضيها وليس في ذلك
أي استثناء على الإطلاق ، وينطبق ذلك على الكويت كما ينطبق على أي دولة أخرى .

ثالثاً ، إن الجمهورية اليمنية تؤكد من حيث المبدأ شجبها لجميع أشكال
التدخل في الشؤون الداخلية للدول ، كما أنها تعارض بشدة استخدام القوة لحل
النزاعات وتدعو إلى حل المشاكل بالطرق السلمية .

رابعاً ، إننا في هذا الإطار ندعو العراق والكويت لبدء المفاوضات الفورية لحل مشاكلهما ، كما نؤيد جميع الجهود التي تقوم بها الدول العربية منفردة و مجتمعة لاحتواء الأزمة ، وهو ما يحدث في حقيقة الأمر في هذه اللحظات في القاهرة ، حيث يجتمع وزراء الخارجية العرب لمعالجة الموضوع .

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : أشكر ممثل اليمن على الكلمات

المرئية التي وجهها إلى .

أطرح للتصويت الان مشروع القرار الوارد في الوثيقة S/21425 .

أجري التصويت برفع اليد .

المؤيدون : اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفيتية ، اثيوبيا ، رومانيا ، زائير ، الصين ، فرنسا ، فنلندا ، كندا ، كوبا ، كوت ديفوار ، كولومبيا ، ماليزيا ، المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية ، الولايات المتحدة الأمريكية .

لم تشارك اليمن في التصويت .

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : كانت نتيجة التصويت

كما يلي : ١٤ صوتاً مؤيداً ، ولم يعترض أحد ، ولم يتمتنع أحد عن التصويت ، ولم يشارك عضو واحد في المجلس في التصويت . اعتمد مشروع القرار بوصفه القرار ٦٦٠ (١٩٩٠) . لا يوجد متكلمون آخرون على قائمتي . بهذا يكون مجلس الأمن قد أنهى المرحلة الحالية من نظره في البند المدرج على جدول أعماله . سُيُّقِي مجلس الأمن المسألة قيد نظره .

رفعت الجلسة الساعة ٦٠٥